

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير علمي عن مدى صلاحية الفصل الثاني دكتوراه

أولاً: مدى صلة الدراسات السابقة بموضوع أطروحة الطالب

التقييم: جيد جداً

تميزت الدراسات السابقة التي استعرضها الطالب بارتباطها الوثيق بموضوع أطروحته، حيث ركزت على ثلاثة محاور رئيسية تتصل مباشرة بمتغيرات دراسته (متطلبات الذكاء الاصطناعي، حوكمة الذكاء الاصطناعي، والأداء المؤسسي). وقد قام الطالب بتقسيم الدراسات إلى أربع مجموعات رئيسية: دراسات تناولت متطلبات الذكاء الاصطناعي (عربية وأجنبية)، دراسات تناولت الأداء المؤسسي، دراسات تناولت حوكمة الذكاء الاصطناعي، ودراسات جمعت بين المتغيرات. هذا التقسيم يعكس فهماً منهجياً جيداً للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

ملاحظات نقدية:

1. **قلة الدراسات التي جمعت بين المتغيرات الثلاثة معاً:** رغم وجود دراسات تناولت الذكاء الاصطناعي والأداء، وأخرى تناولت حوكمة الذكاء الاصطناعي والأداء، إلا أن الطالب أقرّ بنفسه بندرة الدراسات التي جمعت بين المتغيرات الثلاثة في نموذج واحد، وهو ما يمثل قوة في تحديد الفجوة البحثية، لكنه يشير أيضاً إلى أن بعض الدراسات المستعرضة قد لا تكون ذات صلة مباشرة بنموذجه المتكامل.
2. **ضعف الصلة بسياق القطاع السياحي الحكومي:** رغم أن الطالب أشار إلى دراسات سياحية (مثل دراسة حسين 2025، وقواسمية 2020، وسامي وآخرون 2024)، إلا أن معظم الدراسات المستعرضة أجريت في قطاعات أخرى (تعليم، صحة، صناعة، مصرفية، اتصالات). كانت الحاجة ماسة لدراسات إضافية في القطاع السياحي الحكومي تحديداً، وهو ما يعزز الفجوة البحثية التي ذكرها الطالب ولكنه يضاعف أيضاً صلة بعض الدراسات المستعرضة بموضوعه المباشر.
3. **غياب دراسات سعودية في القطاع السياحي الحكومي:** اعترف الطالب بأنه "لم يتم تناول الهيئة السعودية للسياحة -- في حدود اطلاع الباحث -- كحالة تطبيقية"، وهو ما يبرر اختياره لهذا السياق، لكنه يعني أيضاً أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي يمكن مقارنة نتائجها مباشرة مع نتائج دراسته.

ثانياً: مدى كفاية عدد الدراسات السابقة

التقييم: جيد

استعرض الطالب عدداً معقولاً من الدراسات السابقة (أكثر من 35 دراسة) موزعة بين العربية والأجنبية، وهو عدد يغطي الجوانب الأساسية للمتغيرات، لكن يمكن تحسينه في بعض الجوانب:

ملاحظات نقدية:

1. **قلة الدراسات التي تناولت الدور المعدل لحكمة الذكاء الاصطناعي:** أقر الطالب بأنه "لم يلاحظ أي دراسة اختبرت الدور المعدل لحكمة الذكاء الاصطناعي خاصة على العلاقة بين متطلبات الذكاء الاصطناعي والأداء المؤسسي"، وهذا يعني أن هناك ندرة موضوعية في الدراسات السابقة التي يمكن البناء عليها مباشرة في هذا الجانب المحدد من النموذج.
2. **قلة الدراسات العربية الحديثة (ما بعد 2024):** اعتمد الطالب على دراسات عربية حديثة نسبياً، لكن بعضها يعود إلى 2020-2022، مما قد يقلل من تمثيل أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وحوكمته.
3. **غياب الدراسات البibliومترية أو التحليلية الشاملة:** لم يتضمن الفصل دراسات قامت بتحليل شامل للأدبيات في هذا المجال (كمراجعات منهجية أو تحليلات بيبليومترية)، مما قد يحد من الرؤية الشاملة لحجم واتجاه الإنتاج العلمي في هذا المجال.
4. **العدد الإجمالي مناسب لدراسة دكتوراه:** العدد الإجمالي للدراسات (أكثر من 35) يعتبر كافياً لدراسة دكتوراه، خاصة مع التنوع بين العربية والأجنبية، والتوزيع المناسب على محاور المتغيرات المختلفة.

ثالثاً: الالتزام بإجراءات التوثيق السليمة

التقييم: ممتاز

تميز الفصل بالالتزام العالي بإجراءات التوثيق العلمي السليمة، حيث ظهر ذلك في عدة جوانب:

نقاط القوة في التوثيق:

1. **الالتزام بنظام APA في التوثيق داخل النص:** التزم الطالب بطريقة التوثيق (اسم المؤلف، السنة) داخل النص، مع الإشارة الدقيقة إلى الصفحات عند الحاجة، وهو ما يتوافق مع متطلبات نظام APA.
2. **توثيق الدراسات العربية والأجنبية في قائمة مراجع منفصلة:** أفرد الطالب قائمتين منفصلتين للمراجع العربية والأجنبية، مما يسهل على القارئ تتبع المصادر والتحقق منها.
3. **دقة الإحالات المرجعية:** حرص الطالب على الإشارة إلى المصادر الأصلية للتعريفات والمفاهيم، مع نسب الأفكار إلى أصحابها، خاصة في التعريفات الإجرائية للمتغيرات.
4. **توثيق الدراسات السابقة في جداول تحليلية:** قدم الطالب جداول تحليلية (جداول 2.1 إلى 2.5) تضمنت توثيقاً دقيقاً لكل دراسة من حيث: العنوان، المؤلفون، السنة، الهدف، المنهجية، النتائج، وأوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية.

ملاحظات نقدية:

1. **بعض التواريخ غير مكتملة:** في بعض الإحالات داخل النص، لم يذكر الطالب التواريخ كاملة لبعض الدراسات، خاصة في السياقات التي قد تتطلب دقة زمنية أكبر.
2. **عدم توحيد أسلوب التوثيق في بعض الجداول:** رغم الالتزام العام بنظام التوثيق، لوحظ بعض التفاوت في طريقة عرض بيانات المراجع في الجداول التحليلية، حيث لم تتبع جميعها النسق الموحد.
3. **غياب أرقام الصفحات في بعض الإحالات المباشرة:** في بعض المواضع التي تضمنت اقتباسات مباشرة، لم يذكر الطالب أرقام الصفحات، وهو ما يعد مخالفة بسيطة لنظام APA.

4. **جامعة ميد أوشن**: لم يتوفر للباحث معلومات محددة عن دليل التوثيق المعتمد في جامعة ميد أوشن، ولكن بناءً على الممارسة الأكاديمية الشائعة، يمكن القول إن التزام الطالب بنظام APA يعتبر مقبولاً في معظم الجامعات، مع ضرورة التحقق من الدليل الرسمي للجامعة.

رابعاً: جودة وطبيعة نقد الطالب للدراسات السابقة

التقييم: جيد جداً

تميز نقد الطالب للدراسات السابقة بعدة جوانب إيجابية:

نقاط القوة في النقد:

1. **تحديد نقاط القوة والضعف في كل دراسة**: التزم الطالب بتقديم تحليل نقدي متوازن لكل دراسة، حيث ذكر الجوانب الإيجابية (كقوة المنهجية، أو حداثة الموضوع، أو دقة النتائج) والجوانب السلبية (كمحدودية العينة، أو ضعف التعميم، أو غياب متغيرات مهمة).
- مثال: عند نقد دراسة محمد وآخرون (2025)، ذكر الطالب أن "اعتمادها على المنهج الوصفي وتركيزها على تطوير أداء العاملين يجعل نتائجها أقرب إلى تحديد متطلبات التطبيق من تفسير أثر هذه المتطلبات في الأداء المؤسسي بصورة شاملة".
2. **شرح منهجية ومفهوم كل دراسة**: قدم الطالب وصفاً واضحاً لمنهجية كل دراسة وأبعادها، مع التركيز على المتغيرات المستقلة والتابعة والأدوات المستخدمة والنتائج الرئيسية، مما يسهل على القارئ فهم مساهمة كل دراسة في الحقل المعرفي.
3. **التحليل النقدي المنهجي**: لم يكتف الطالب بالوصف، بل قدم تحليلاً نقدياً منهجياً، مثل انتقاده لاعتماد الدراسات العربية على المنهج الوصفي والتحليل المقطعي، مما يحد من تفسير العلاقات السببية بين المتغيرات.
4. **تحديد الفجوات البحثية بوضوح**: استخلص الطالب فجوات بحثية دقيقة في نهاية كل فئة من الدراسات، مما يعكس قدرة على التحليل النقدي والاستنتاج العلمي.

ملاحظات نقدية:

1. **النقد الإيجابي أكثر من النقد السلبي**: لوحظ أن الطالب ركز في بعض المواضع على الجوانب الإيجابية للدراسات أكثر من الجوانب السلبية، وكان يمكن أن يكون أكثر حدة في النقد، خاصة فيما يتعلق بمنهجيات الدراسات الأقل جودة.
2. **ضعف النقد للمنهجيات الإحصائية**: لم يتعمق الطالب في نقد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة (مثل: اختبارات الصدق والثبات، وحجم العينة، وافتراسات النمذجة)، رغم أن ذلك يعد عنصراً مهماً في النقد العلمي.
3. **غياب نقد الفرضيات النظرية**: ركز الطالب على نقد الجوانب المنهجية والتطبيقية أكثر من نقد الفرضيات النظرية التي استندت إليها الدراسات، وهو جانب كان يمكن تعزيزه لإضافة عمق أكبر للنقد.
4. **الوضوح في شرح المنهجية**: كان شرح الطالب لمنهجية ومفهوم كل دراسة واضحاً بشكل عام، لكن بعض الدراسات الأجنبية كانت بحاجة إلى شرح أكثر تفصيلاً لضمان فهم القارئ العربي لسياقها.

خامساً: المقارنات والمقابلات بين الدراسات السابقة وصوت الباحث

التقييم: ممتاز

تميز الطالب في هذا الجانب بقدرة عالية على إجراء مقارنات منهجية بين الدراسات السابقة، مع ظهور واضح لصوته النقدي كباحث:

نقاط القوة في المقارنة:

1. **الجدول التحليلية المقارنة الشاملة:** أعد الطالب خمسة جداول تحليلية (جداول 2.1 إلى 2.5) تضمنت مقارنة منهجية بين الدراسات، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف في كل فئة.

مثال: جدول 2.1 يلخص التحليل النقدي للدراسات العربية التي تناولت متطلبات الذكاء الاصطناعي، متضمناً (المنظور النظري، المتغيرات المدروسة، المنهجية، البيئة التطبيقية، الفجوة البحثية).

2. **تقسيم الدراسات إلى فئات ومحاور:** قام الطالب بتصنيف الدراسات السابقة إلى مجموعات منطقية (دراسات عربية/أجنبية، ودراسات حسب المتغير)، مما يسهل المقارنة ويبرز الفجوات البحثية في كل فئة.

3. **إبراز أوجه التشابه والاختلاف:** حرص الطالب على ذكر أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، مع تفسير أسباب الاختلاف في السياق والمنهجية والبيئة التطبيقية.

مثال: ذكر الطالب أن دراسته تختلف عن دراسة العتيبي (2023) التي وقفت عند حدود "الدليل الرقمي الساكن" بينما تنطلق دراسته لمعالجة "الدليل الرقمي المتحرك".

4. **ظهور صوت الباحث النقدي:** برز صوت الطالب كباحث ناقد من خلال:

- تقييمه لمدى كفاية الدراسات السابقة لتغطية الموضوع.
- تحديده للفجوات البحثية بوضوح.
- انتقاده لقصور بعض الدراسات في تناول المتغيرات المهمة.
- استخدامه لعبارات نقدية مثل: "على الرغم من أهمية هذه الدراسة، إلا أن..."، "لكنها تترك مجالاً لدراسة..."

ملاحظات نقدية:

1. **المقارنات بين الدراسات داخل كل فئة كانت محدودة:** رغم المقارنات الشاملة بين الفئات، كانت المقارنات بين الدراسات داخل الفئة الواحدة أقل تفصيلاً، وكان يمكن تعزيزها بمزيد من التحليل المقارن المباشر.

2. **بعض المقارنات كانت سطحية:** في بعض المواضيع، كانت المقارنات عامة وسطحية، مثل: "تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الإقرار بالأهمية البالغة لحوكمة الذكاء الاصطناعي"، مما يفقر إلى العمق التحليلي.

3. **صوت الباحث ظهر بوضوح لكنه كان متحفظاً في بعض المواضيع:** في بعض المواضيع، كان الطالب متحفظاً في نقده للدراسات السابقة، خاصة الدراسات الأجنبية، حيث كان النقد أكثر حدة في الدراسات العربية منه في الأجنبية.

4. الحاجة إلى مقارنات مباشرة بين النتائج: لم يقدم الطالب مقارنات مباشرة بين نتائج الدراسات السابقة من حيث القيم الإحصائية (مثل: معاملات الارتباط، قيم R^2 ، أحجام الأثر)، مما كان سيعزز عمق التحليل المقارن.

سادسا: إدراج ملخص للدراسات في جدول واحد

التقييم: ممتاز

التزم الطالب بتضمين ملخص شامل للدراسات السابقة في جداول تحليلية في نهاية كل فئة:

نقاط القوة:

1. جداول تحليلية متعددة بدلاً من جدول واحد: قام الطالب بإعداد خمسة جداول تحليلية مستقلة لكل فئة من فئات الدراسات (جداول 2.1 إلى 2.5)، وهو أسلوب منهجي أفضل من جدول واحد، لأنه يسمح بتفصيل النقد حسب طبيعة كل فئة.
2. شمولية الملخص: تضمنت الجداول معلومات شاملة عن كل دراسة: (العنوان، المؤلفون، السنة، الهدف، المنهجية، أهم النتائج، أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية، والفجوات البحثية).
3. وضوح العرض: تميزت الجداول بالوضوح والتنظيم، مما يسهل على القارئ المقارنة بين الدراسات واستخلاص النتائج.
4. استخلاص الفجوات البحثية: لم تقتصر الجداول على العرض، بل تضمنت استخلاصاً للفجوات البحثية في نهاية كل جدول، مما يعكس قدرة تحليلية نقدية عالية.

ملاحظات نقدية:

1. بعض الجداول كانت مزدحمة بالمعلومات: في بعض الجداول (خاصة جداول 2.4 و 2.5)، كانت المعلومات مزدحمة، مما قد يصعب على القارئ استيعابها بسرعة.
2. غياب جدول واحد شامل في نهاية الفصل: رغم الجداول المتعددة، لم يقدم الطالب جدولاً واحداً شاملاً في نهاية الفصل يلخص جميع الدراسات، مما كان سيسهل المقارنة الشاملة بين جميع الفئات.
3. الحاجة إلى تحديث بعض المعلومات: بعض المعلومات في الجداول كانت بحاجة إلى مزيد من التحديث، خاصة فيما يتعلق ببعض الدراسات الأحدث.
4. قلة التفصيل في بعض الدراسات: رغم شمولية الملخص، كانت بعض الدراسات تحتوي على معلومات أقل تفصيلاً، خاصة فيما يتعلق بالمنهجيات الإحصائية الدقيقة.

التوصيات المقترحة لتحسين الفصل

1. زيادة عدد الدراسات التي جمعت بين المتغيرات الثلاثة: البحث عن دراسات حديثة تناولت العلاقة بين متطلبات الذكاء الاصطناعي وحوكمته والأداء المؤسسي في نموذج واحد.
2. تعزيز الدراسات السياحية الحكومية: إضافة دراسات تناولت القطاع السياحي الحكومي تحديداً، وليس فقط المنشآت السياحية الخاصة.

3. توسيع النقد للمنهجيات الإحصائية: تعزيز النقد ليشمل الأساليب الإحصائية المستخدمة (حجم العينة، اختبارات الصدق والثبات، افتراضات النمذجة).
4. إضافة جدول شامل في نهاية الفصل: تقديم جدول واحد يلخص جميع الدراسات السابقة (أكثر من 35 دراسة) لتسهيل المقارنة الشاملة.
5. تعزيز المقارنات المباشرة بين الدراسات: إضافة مقارنات أكثر تفصيلاً بين الدراسات داخل كل فئة، وليس فقط بين الفئات المختلفة.
6. تحديث المراجع: إضافة دراسات أكثر حداثة (2025-2026) لتعكس أحدث التطورات في المجال.
7. توحيد أسلوب التوثيق: مراجعة جميع الإحالات لضمان الالتزام الكامل بنظام التوثيق المعتمد في جامعة ميد أوشن.